[264] الآية اُ وَلِيّ ُ الّ َذِينَ ءَامَنُواْ يُخْرِجُهُم مّ ِنَ الظّ ُلُمَـاتِ إِلَى النّ ُورِ وَالّ َذِينَ كَفَرُواْ أَوْلِيَآؤُهُمُ الطّ َـاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِنَ النّ ُورِ إِلَى الظّ ُلُمَـاتِ أُوْلَـئِكَ أَصْحَـابُ النّ َارِ هُمْ فِيهَا خَـالِدُونَ (257) التّفسير نور الإيمان وظلمات الكفر : بعدأن أشير في الآيات السابقة إلى مسألة الإيمان والكفر وإتضاح الحقّ من الباطل والطريق المستقيم عن الطريق المنحرف توضّح هذه الآية الكريمة إستكمالاً للموضوع أنّ لكل من المؤمن والكافر قائداً وهادياً فتقول : (ا وليّ الذين آمنوا) فهم يسيرون في ظلّ هذه الولاية من الظلمات إلى النور (يخرجهم من الظلمات إلى النور). كلمة (وليّ) في الأصل بمعنى القرب وعدم الإنفصال ولهذا يقال للقائد والمربّي (ولي) ـ وسيأتي شرحها في تفسير آية (إنّما وليّكم ا ورسوله...)(1) ـ

_____

1 ـ المائدة : 55.